صائم فاراد اهله ان يخبروه فتركوه ثلاثة ايام ~~ولياليهن~~
لم ياتوه بطعام ولا شراب فاقام كذلك يصلي وما عتب عليهم
فاتوا اليه يبكون ويعتذرون **وكان**
وهيب بن الورد المكي من اعبد اهل زمانه
وكان يجيع نفسه قال شقيق بن ابرهيم اتيناه ليلة وهو يناجي
نفسه وهو ونحن نسمع فلما دخلنا عليه قلنا يرحمك الله من
كنت تناجي فقال كان بقي رغيف وكنت صائما فلما اردت
ان اكله قالت نفسي تريد معه مرقة فتركته واصبحت صائما
فلما صليت العشا الاخرة بالامس واردت ان افطر
به قالت نفسي تريد معه ملحا فتركته واصبحت صائما
فلما كان عند الظهر ما احسن هذا الرغيف فقلت
اني صائم فلما صليت العشا طاوعتني على اكله ونسيت
المرقة والملح فكنت عند ذلك اناجي نفسي وازهدها
وكان يزيد الرقاشي اذا نظر الى المقبرة
تصرخ كصراخ الثور وصام اربعين سنة وكان يقول
ليتنا لم نخلق وليتنا اذ خلقنا لا نبعث وليتنا اذ بعثنا
لا نحاسب وليتنا اذ حوسبنا لا نعذب وليتنا اذ عذبنا
لا نخلد وكان كثيرا ما ينشد ٥
كدر الموت حياتي ولم يبقل لي عتراتي ٥
وبن رماني الموت فردا في قفار موحشات ٥
بذنوب وخطايا ومعاصي موبقات ٥
وقال بعضهم رايت يزيد بن محمد بن مروان دخل

المسجد

المسجد لصلوة الظهر فلم يزل ذلك مقامه حتى صلى
الصبح ثم قال من لم يتاهب للمسير لم يبلغ المنزل وكان
يصلي يوما باصحابه فالتوت حية بساقه فمضى في صلاته
فلما فرغ تناول سوطا وقتلها به **وكان** عمير
بن هاني يسجد في كل يوم الف سجدة ويسبح مائة الف تسبيحة
وكان عبد الله بن غالب يصلي كل يوم
وليلة الف ركعة وكان اذا تورمت رجلاه من القيام
يقعد ويقول يا نفس بهذا امرت ولهذا خلقت قال
الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون **وكان**
عمرو بن عبيد من العباد لم يكن في البصرة اورع منه ولا ازهد
وكان كثير الصلوة والصوم ودخل الى المنصور فقال له
ناولني الدواة يا عمرو فسكت فقال ما منعك ان لا تناولني
الدواة قال انه ينادي مناد يوم القيمة بالظالمين
واعوانهم فخشيت ان اكون منهم وقيل له ان فلانا يسال عنك
فقال الموت يجمعنا والقبر يضمنا والقيمة تجمعنا والرب
يقضي بيننا وقال اسمعيل بن عياش ما من خصلة
من خصال الخير الا وقد جعلها الله في عبد الله بن المبارك
وكان يحج سنة ويغزو سنة **وقيل** لبعضهم اوصني
فقال ان استطعت ان تعرف ولا تعرف وان تسال ولا
تسال وان تمشي ولا يمشى اليك فافعل **وقال**
بعضهم لست بين نفسين ان تقدمت احداهما
بقيت الاخرى تسعى في فكاكها **ومن كلام منصور**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1